

شرح فضل الإسلام (90) الشرح الأول - الشيخ سعد بن شايم

الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

للله على الله وصحبه ومن والاه. وبعد وصلنا الى الباب التاسع من كتاب فضل الاسلام الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى بسم الله سم المتن حتى تنتهي منه. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى الله افضل الصلاة واتم التسليم. قال - 00:00:00

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب غفر الله لنا وله. باب ما جاء ان الله احتجز التوبه على صاحب البدعة. هذا مروي من حديث انس ومن مراasil الحسن وذكر ابن وضاح عن ايوب قال كنا عند رجل يرى رأيا فتركه فاتيت محمد ابن سيرين فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه - 00:00:30

قال انظر الى ماذا يتتحول ان اخر الحديث اشد عليهم من اوله يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه وسئل احمد بن حنبل عن معنى ذلك فقال لا يوفق للتوبة - 00:00:50

هذا الحديث او هذا الباب فيه هو كالمتمم للباب قبله في ان البدعة اشد من الكبائر. هنا ان صاحب البدعة لا يوفق للتوبة انه جاء في الحديث ان الله احتجب او احتجز التوبه على صاحب البدعة - 00:01:10

وهذا الحديث له طرق ذكر في الحديث اخرجه الطبراني في الاوسط والبيهقي وشباب الایمان قال حسن المذري حسن اسناده المذري في الترغيب والالباني في السلسلة الصحيحة. وكذلك في كتاب ابن ابي السنّة تعليقه على السنّة في ظلال - 00:01:40 الشيخ الالباني ايضا حسن ان الله احتجز التوبه على صاحب او على كل صاحب بدعة دل على عظم البدع وخطرها وان صاحبها لا يوفق للتوبة. والمعنى ليس المعنى انه لا يقبل منه التوبة لو تاب. فان الله يقبل الكفر - 00:02:10

توبه الكافر. يقبل توبه الكافر. وهو اعظم بدعة. وهو بدعة عظيمة الكفر والشرك لكن المقصود في هذا الحديث انه لا يوفق لها آن انه يظن انه على صواب فلا يلتفت للتوبة ولا يحاول التوبة منها لانه يرى انه على على هدى - 00:02:30

ذلك لا ينفتح قلبه ولا ينشرح لها. فلا يوفق لها. وهذا من الحرمان من اصله ان الله علم ما هو ما هو عليه فلم يوفقه للتوبة. كما قال عز وجل. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنیسره للعسرى - 00:03:00 يوفق للتعسیر الامور تعسر عليه التوبة. لانه بخل بالحقوق الواجبة عليه لله ولعباد الله. وكذب بالحسنى كذب بالجزاء الحسن وبلا الله الا الله وبالجنة. وليس المعنى انه كذب لا بد ان يكون تكذيب - 00:03:20

جحود فقد يكون تكذيب آن عمل تقصير وليس بالضرورة ان يكون جحودا لانه قد يكون مع الاقرار. مثل تكذيب ابليس. ابليس مصدق ورأى الله عز وجل ورأى الجنة وعلم ان الله ادم خلق ادم وان الله امره كفاحا - 00:03:40

ان يسجد له ومع ذلك ابى واستكبار فكفره كفر آباء او استكبار ليس كفرا جحود تكذيبه هنا تكذيب اباء واستكبار لانه اباء واستكبار فالملهم انه من كان هذا حاله وكذب بالحسنى فجزاؤه - 00:04:10

لا يبسر لليسرى بل يبسر للعسرى. يوفق له تعسر عليه التوبة عسر عليه التوبة. يقول الشيخ هذا مروي يعني معنى هذا الاثر مروي من حديث انس ومن مراasil الحسن رحمة الله الحسن البصري ذكر ابن وظاح عن ايوب ابن وظاح كما تعرفون محمد - 00:04:40

بنو نوح صاحب كتاب البدع والنهي عنها. ذكر في الحاشية قال انه ذكره في باب هل لصاحب البدعة توبه باب هل لصاحب البدعة

توبه؟ هذا الاثر عن ابن سيرين وقد ذكره - 00:05:10

اخرجه ايضا الالكائي في شرح السنة قال عن ايوب ايوب السختياني ايوب بن ابي تميم السختياني قال كان عندنا يعني بالبصرة رجل يرى رأيا من اراء لاهل البدع اما القدر لانه كتر فيهم القردية - 00:05:30

اما الخروج. مذهب الخوارج قريب كانت هناك. لكن الظاهر انه القدر لانه هو الذي انتشر هنالك في البصرة اول ما ظهر في البصرة رأى رأيا يرى رأيا يعني من الهوى من اصحاب البدع - 00:05:50

فتركه تراجع عنه. فأتيت محمد ابن سيرين. فقلت اشعرت ان فلانا ترك رأيه ترك بدعته قال انظر الى ماذا يتحول؟ ان اخر الحديث اشد عليهم من اولها الحديث الذي جاء في الخوارج قال يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. فعمم ابن سيرين هذا الحديث - 00:06:10

في اهل الاهواء انهم يخرجون من الاسلام من السنة والمقصود بخروجهم من الاسلام هنا كما قلنا لكم فيما مضى ليس خروج كفر. جمهور العلماء على ان الخوارج ببدعتهم تلك لم يكفروا كفرا اكبر. خرجوا من - 00:06:40

بمجرد تلك البدعة الخروج وانما كففهم كفر اصغر وهو من كبائر الذنوب وذهب بعض العلماء الى انه كفر. وهو رواية عن الامام احمد انه كفر خرجوا من الاسلام مشهورة عن السلف انه ليس كفرا اكبر وهو قول علي وابن ابي وسعد ابن ابي وقاص النوم - 00:07:00

آآ مسلمون ابتدعوا واحذثوا لكن النبي صلى الله عليه وسلم قال يمرقون من الاسلام ثم لا يعودون اليه. وهذا المعنى انهم لا يوفقون للتوبة كما يقول ابن سيرين. قال والامام وسئل احمد بن حنبل امان ذلك فقال لا يوفق للتوبة - 00:07:30

لا تيسر له. يتوب من آآ الذنوب يتوب من اشياء لكن لا يتوب من هذه البدعة. مثل ما حصل من الخوارج احدهم يفعل الكبيرة ويقتل امير المؤمنين عثمان بن عفان ويقتل امير المؤمنين علي ابن ابي طالب واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولا يتوب. بل يرى انه على هدى - 00:08:00

فاما من بخنزير لاهل الذمة ضربه رجل منه فيقول اتغفر ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ورع بارد ورع مكذوب ورعة غير حقيقي. ويأخذ احدهم تمرة من نخلة للذمة. يهودي او نصراوي. فيقول ارمها تأكل - 00:08:30

تمرة اهل الذمة بلا اذن فيلقيها من فمه وهم قد قبلها مروا بعبدالله بن خباب فقتلوا لانه حدتهم بحديث الفتنة قال وسمعت من ابيك شيئا وماذا تقول في علي؟ قال ابن عم رسول الله - 00:08:50

وختنه ابنته تحته ابنة النبي ماذا اقول فيه؟ فقتلوا. فجاءوا الى المرأة فبقرروا بطنهما وخرجوا الصبي يتلبط وقتلوا لانه ابن المشرك مشرك ولما مروا بتمرة اليهودي واخذه رجل منهم قالوا اتكله بلا اذن صاحب - 00:09:10

فالقاها. انظر الى يتوب من هذه العجيبة. تمرة ولا يتوبون من قتل النبي صلى الله عليه وسلم. ومن تكفير المسلمين. بل يرون انهم على الهدى. وان ما سواهم على ضلاله. ومن لم يوافقهم فهو الضال - 00:09:40

هو الكافر فهكذا يمرق من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فلذلك لا يتوب من هذه الاشياء وعندهم عجيب ورع بارد. وورع غير صحيح. الذي يشتهونه يصير دينا. الذي يهونونه يصير دينا - 00:10:00

والذي يكرهونه يصير او لا يهونونه يتركونه ورعا. ان كان يعني مثل قتل المسلم هذا لانه يهونونه يقتلونه تديننا الله واكل التمرة لانها لم يتعلق بالهواء. ما ما يتوبون الى الله منها - 00:10:20

وهكذا نعود بالله. هذا الهواء وتاب احد الخوارج فقال للناس يا ايها الناس انظروا الى عمن تأخذون. فاننا كنا اذا هويينا فيه وفيه حديثا اذا هويينا امرا من الرأي رويانا فيه حديث فكيف يقنعونه - 00:10:50

اتبعا لهم يرون فيه حديث. لانهم يرون ان اهل السنة يتبعون اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت علماء السلف بانهم يرونون لهم الاحاديث عن فاظطروا الى الكذب - 00:11:20

اقرأ كلام الشيخ. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله المقصود هذا من اخطار البدعة وبلاها والعياذ بالله. من اخطارها ان صاحبها لا يوفق للتوبة. يرى انه مصيبة استمرروا على الباطل هذا من اخطارها وبلاها. فالواجب الحذر من البدعة لانها شر عظيم. ولهذا قال

صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح - 00:11:40

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال وكل بدعة ضلالة. نعم لا حول ولا قوة الا بالله سؤال سئل الشيخ سؤال رضي الله عنك يا شيخ ما صحة الحديث؟ الجواب الحديث يحتاج الى - 00:12:10

تأمل ونظر ونظر في سنته. الذي ذكره ابن وضاح يراجع ان شاء الله. يعني الشيخ سئل عنه ارجأها الى ان يراجع الحديث ثم كلف القارئ عليه وهو الشيخ بدر ابن الضامي الذيقرأ عليه هذا الكتاب في الطائف هذا في - 00:12:30

قرى عليه في الطائف رحمة الله فكلفه ببحث الحديث هذا الحديث اي نعم. وكان ذلك في درس هذا الحديث. هذا الحديث رواه الطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب. والهروي في ذم الكلام - 00:12:50

من طريق ابن عبد الهادي في جمع الجيوش والدساتر. وعذاه الالباني في الصححة الى ابي الشيخ في تاريخ اصفهان. كلهم من حديث هارون ابن موسى عن ابي ضمرة انس بن عياض عن حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حجب التوبة - 00:13:10

ثبت عن صاحب كل بدعة. وفي لفظ حجب التوبة وفي لفظ احتجب الله التوبة. قال الهيثمي في مجمع الزوائد رواه الطبراني في الاوسط ورجاله رجال الصحيح غير هارون ابن موسى الفروي. وهو ثقة قلت قال النسائي لا بأس به. وذكره ابن - 00:13:30 احب ان في الثقات وقال الدارقطني هو وابوه ثقان. ورواه عن موسى جماعة منهم داود بن حسين البيهقي. وذكرها بن يحيى وعمر بن محمد السوسي. وحسن اسناده المنذري المنذري في الترغيب والترهيب. وله طريق اخر عن حميد من حديث بقية ابن - 00:13:50

الوليد عن محمد بن عبد الرحمن القشيري عن حميد به. رواه ابن ابي عاصم في السنة. والهروي في ذم الكلام. ومن طريقه ابن عبد الهادي في رواه البيهقي في الشعب وابن وضاح في كتاب البدع والنهي عنها. واختلف على بقية في اسناده. فرواه احمد بن فرج عنه - 00:14:10

وعن محمد بن عبد الرحمن عن حميد عن اهل الكوفة عن حميد به ورواه ابن مصفي وكثير ابن عبيد واسحاق بن راهوية عن محمد ابن عبد الرحمن عن حميد عن انس عن انس به ومدار الجميع على محمد بن عبد الرحمن القشيري وهو متزوك الحديث قال ابن عدي منكر - 00:14:30

الحديث يعني هذى في الطريق الثانية من الطريق الاولى فكما ترى حسنها المنذري الاسناد الاول نعم الثاني هذا الذي فيه محمد بن عبد الرحمن القشيري متزوك نعم قال ابن عدي منكر الحديث مجهول - 00:14:50

وهو من مجهولي شيوخ شيوخ بقية قلت وبقية باتفاق الحفاظ لا يقبل نعم وبقية باتفاق الحفاظ لا يقبل حديثه عن المجاهيل. فالعمدة على الاسناد السابق. من بقية مدرس تدريس شدا وعدا - 00:15:10

تدليس المجاهيل هذا احيانا يركب اسمائهم تدليس الشيوخ فعلا يغيرهم اللي اسمه يعني الذي اشتهر باسم يأتي بكتيته الذي اشتهر بالكتيحة يأتي باسمه. وينسبه الى جد بعيد حتى يغرب على الناس. فاحيانا يكون الشخص الذي - 00:15:30

يرونه مجهولا هو رجل ضعيف. من المعروفين بالضعف المهم هذه ولل الحديث شواهن في المعنى من حديث حذيفة ابن اليمان وعمر بن الخطاب رضي الله عنهم اجمعين اما حديث حذيفة - 00:16:00

فرواه ابن ماجة في سنته قال حدثنا داود ابن سليمان العسكري حدثنا محمد بن علي ابو هاشم ابن ابي خداش الموصلي قال حدثنا محمد بن محسن عن ابراهيم بن ابي عبلة عن عبدالله الديلمي عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة. ولا صدقة ولا حجا ولا عمرة ولا جهاد. ولا صرفا ولا عدلا. يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرا من العجينة. ورواه ابن عبد الهادي في جمع الجيوش. قلت ورجاله ثقات غير محمد بن محسن العكاشي - 00:16:40

هذا الحديث انصح المعنى ليس المعنى انه آكل اعماله باطلة ملغاة المعنى مثل الحديث من شرب الخمر لم تقبل له صلاة اربعين يوما

كما في صحيح مسلم. ليس المعنى انه يعيدها - 00:17:00

ولا تسقط بفعل المعنى انه ليس له اجر في عمله. يكون ادى الفرض سقط عنه اداء الفرض لكن ليس له اجر تلك الصلاة فمثل هذا الحديث اصحاب البدعة ليس له اجر في صلاته وصيامه وادى ما عليه من فرض - 00:17:20

ان اجتهد واداه على وجاهه الصحيح لكن ليس له اجرها لان البدعة اذهبت هذا هذا الفظيلة هذا انصح الحديث نعم قلت ورجال ثقان والممعنى المعنى صحيح لانه قال في حديث الخوارج يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمي - 00:17:40
ينظر في ووقة فلا يرى شيئا. سبق النصل سبق الدم والفرث. خرج. ينظر في فوقه فلا ينظر في ريشي فلا يرى شيئا. سبق الدم والفرث. يخرج السهم وليس به يضرب الصيد. الرمية صيد - 00:18:00

المرمية فيخرج وليس فيه دم. من شدة خروجه فكذلك هم يمرقون من الاسلام لا يتعلقو منه بشيء فيخرجون بلا اجر ولا عمل ولا سنة ولا لزوم سنة الا ما هو. ما يهونه من من - 00:18:20

الاسلام يجعلونه دينا وما لا يهونونه يجعلونه شيئا ممقوتا ويتخذونه وتجدهم ولذلك تسمع منهم هذه الاشياء من اهل البدع يكرهون السنن يكرهون السنن بدعة الرافضة انظر اليهم يكرهون السنن كل ما يتعلق بالتوحيد وما يتعلق - 00:18:40
الصحابة يكرهون ويذنبون بدعة المعتزلة كل ما يتعلق بالقدر ويكرهونه ولا يهونونه ويذنبون من يرويه وما يتعلق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وضوابطه يكرهونه. ويحبون مثلهم الى الخوارج. يحبون هنا ما فيه خروج وكذا وما يتعلق الایمان وانه آليس كل من عمل ذنبا - 00:19:00

يكفر يكرهون هذه النصوص ويقولون هذه النصوص ليست من الاسلام. النصوص الذي يجعلونها فيها من قال لا الله الا الله دخل الجنة ومن قال كذا والى اخره ويررون ان هذه لا تتوافق اهواءهم. فلا يرونها دينا اصلا. والنصوص التي فيها وعيدهم يرون انها هي الدين - 00:19:30

ويهونونه ويعظمونه وهكذا اهل البدع الخوارج كذلك ما يتعلق بولاة الامور والسمع والطاعة لا يرون لا يهونونها يكرهون ويأولونه ويصرفونه وما يتعلق بشيء فيه الامر بالمعروف عليهم او كذا يعظمونها جدا ويجعلونها قاضية على تلك الاحاديث. فتجدهم دائمًا معها ينشرونها دون ان يجمعوا - 00:19:50

وبين النصوص وتكون كلها في مقام واحد وفي في حق واحد. وكلها مقبولة عندهم ابدا. فهكذا اصحاب الاهوى هكذا اصحابي يخرجون من الاسلام. فالذى يهونه يعملون به ليس على انه الاسلام. في الحقيقة الامر وهم - 00:20:20
هم يرون انه اسلام لكن في الحقيقة الامر ليس له اسلام. لانهم يهونونه. بدليل انهم يردون ما لا يوافقهم. وانتبه لنفسك ايها السنى لا يكون فيك شيء من هذه الصفة ما تحبه ويتهواه تعظمها وتجعله هو الاصل وما لا يوافقها - 00:20:40
ترده او كذا لا لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. تبعا لما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو وان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهم. امر الله وامر الرسول. كل ما - 00:21:00

ولله ولرسوله احب مما سواه. سواء هويته نفسك او لم تهوى. ينبغي للنفس تكون تبعا لايش؟ لما لامر الله ورسوله. هكذا الاسلام هو هذا مسمى الاسلام. الاستسلام. الاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة - 00:21:20

نعم. رواه ابن عبد الهادي في جمع الجيوش. قلت ورجاله ثقان غير محمد بن محسن العكاشي اسم محمد ابن اسحاق ابن ابراهيم ابن محمد ابن عكاشة ابن محسن الاسدي. قال يحيى ابن معين كذاب. وقال البخاري منكر الحديث. يكذب - 00:21:40
هو ابو حاتم وقال مرة مجھول وقال ابن حبان شيخ يضع الحديث على الثقان قلت ومشهورها ومشهور عن هذا اللفظ انه من کلام بعض ائمة السلف يعني لفظة لا يقبل الله لصاحب بدعة صوم ولا صلاة ولا الى اخره. هذا من کلام بعض السلف وليس من الحديث المروي. نعم - 00:22:00

كالحسن البصري والوازاعي وہشام بن حسان. روى ذلك ابن وضاح عنه في كتاب البدع والنهي عنها وغيره. اما حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه رواه ابن ابي عاصم في السنة وابن بطة في الابانة وابن عبدالهادي في جمع الجيوش من حديث بقية قال

حدثنا مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة يا عائشة ان 00:22:40
الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئاً. انهم اصحاب البدع والاهواء واصحاب الضلال من هذه الامة. يا عائشة ان لكل -

بذنب توبة غير اصحاب الاهواء والبدع. توبة الصواب توبة. ان لكل ذنب توبة غير اصحاب الاهواء والبدع ليس لهم توبة انا منهم بريء 00:23:00
وهم مني براء. وهذا اسناد ضعيف فيه عدة علل. منها حال بقية وعدم جزمه بمن روى عنه. هل هو -

شعبة ام غيره؟ ومنها الاختلاف عليه فيه. فرواه مرة من قول عمر عند ابن ابي عاصم في السنة. ومنها حال مجارد بن سعيد وهو ضعيف وقال ابن عبد الهادي حديث ضعيف ذكره ابن المحب في كتاب الطبقات وعذاه ايضاً إلى الطبراني في المعجم الصغير - 00:23:20

وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره بعد ان عزاه الى ابن مرضوية قال وهو غريب ايضاً ولا يصح رفعه. هذا من حيث الاسناد. نعم. 00:23:40
فصل مختصر في بيان معنى الحديث. ان مما لا خلاف فيه -

فيه بين اهل العلم قاطبة ان جميع الذنب بما فيها الشرك اذا تاب صاحبها منها فان الله تعالى قبل توبته لقوله تعالى ان الله ويغفر الذنب جميعاً. انه هو الغفور الرحيم. وقد سئل هذه الآية يقول العلماء آية في التائبين - 00:24:00

ان الله يغفر الذنب جميعاً في التائبين. وآية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء في غير التائبين. لا يغفر ان يشرك به في غير لمن - 00:24:20

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء لمن لم يتتب. يغفر لمن يشاء واما آية الزمر ان الله قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطروا من رحمة الله ان الله يغفر الذنب جميعاً - 00:24:40

هذا في التائبين لانه قال جميعاً حتى الشرك حتى الشرك ولذلك ملك الله عز وجل لما ذكر النصارى الذين قالوا اقبح أنواع الشرك 00:25:00
الذين قالوا لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال الله عز وجل بعده افلا -

فيتبون الى الله ويستغفرون والله غفور رحيم. يغفر لهم اذا تابوا استغفروا. وهكذا هذا وعد من الله عز وجل انه يغفر الذنب والله لا يخالف الميعاد لكن اذا تاب التوبة التي قال الله فيها توبوا الى الله توبة - 00:25:20

نعم. التوبة الصحيحة. وقد سئل الامام احمد رحمة الله فيما نقله في لواط الانوار. عن معنى هذا الحديث فقال لا يوفق ولا 00:25:40
وابيسراً صاحب بدعة للتوبة. قلت هذا هو المعنى لما جاء في ذلك من الاحاديث. وهذه سنة الله جل وعلا في من ضل عن الطريق ابتلاء منه. وحكمه بحكمة وعد. كما -

قال تعالى فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين وقال في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضاً وقال ونقلب افئدتهم 00:26:10
وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون. ومنها قوله تعالى قل من كان في الضلال -

الحمد لله الرحمن مَا وغیرها من الآيات. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله. ولهذا قال طائفة من السلف منهم الثوري رحمة الله 00:26:30
البدعة احب الى ابليس من المعصية. لان المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها. وهذا معنى ما روي عن طائف -

انهم قالوا ان الله حجب التوبة عن كل صاحب بدعة. بمعنى انه لا يتوب منها لانه يحسب انه على هدى. ولو تاب نتاب عليه كما تاب 00:26:50
على الكافر ومن قال لا لا يقبل ولذلك الله عز وجل قال في في سياق قال والذين لا -

لا يدعون مع الله لها اخر. هذا الشرك. واضح؟ الدعاء مع الله الله. قال لا يدعون مع الله الى اخره. الله اخر ولا يقتلون النفس التي حرم 00:27:10
الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يعني ما تقدم الزنا وقتل الشرك. يلقى اثاماً يضاعف له -

هذا هو يوم القيمة ويخرج فيه الا من تاب. وامن وعمل عملاً صالحاً فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيمًا فاذا 00:27:30
يغفر الله له. هذا وعد من الله. والله لا يخالف الميعاد. نعم. ومن قال -

لا يقبل توبة مبتدع مطلقاً فقد غرق غلطاً منكراً. واضح هذا كلام شيخ الاسلام. يقول لا يقبل الله توبة مبتدع مطلقاً حتى لو تاب هذا 00:27:50
غلط. هذا ليس هو معنى الحديث. نعم. ومن قال ما اذن الله لصاحب بدعة في توبة -

ما دام ما دام مبتدعاً يراها حسنة لا يتوب منها. فاما اذا اراد الله سبحانه وتعالى انها قبيحة فان انه يتوب منها كما يرى الكافر انه على ضلال. والا فمعلوم ان كثيراً ممن كان على بدعة تبين له ضلالها وتاب الله عليه منها - 00:28:10

هؤلاء لا يحصيهم لا يحصيهم الا الله. هذا الكلام شيخ الاسلام. يقول هناك من تاب لما وفthem الله فيكون الحديث ان الله احتجب التوبة على صاحبه على كل صاحب بدعة على من باب الوعيد والتغليظ في هذا الشأن وهذا الاكثر. الاكثر انه يرى انه على هدى فلما يتوب ولا يستغفر - 00:28:30

فلا يتوب ولا يستغفر ولا يندم. فيزداد في ظلاله افمن زين له سوء عمله فرأه حسناً. زين له نعوذ بالله الم ترى ان ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم عزماً. اخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون. اخوانهم واخوان الشياطين تندهم الشياطين في الغيب - 00:28:50

ولا يقتصرنا عن اضلالهم ولا هم لا يقتصرن عن الضلال. لذلك ما يتوبوا او من كان ميتاً فاحييـناه وجعلنا له نوراً يمشي في الناس كما مثل المثل في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكثير ما كانوا يعملون. زين لهم هذا الضلال والكفر. لأنهم ما كانوا - 00:29:10 كما قال تعالى ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور. والذين كفروا اعمالهم كسرابـهم بقـيـة هـذا كانـوا فيـ الدـنـيـا فيـ ضـلـالـة فيـ الـآخـرـة يـرـونـه كـما يـرـونـه فيـ الدـنـيـا. اـعـوذـ بالـلـهـ. نـعـمـ. وـالـلـهـ - 00:29:30

واعلم وصلـي الله وسلـم علىـ نـبـيـناـ مـحـمـدـ. ايـهـ نـعـمـ التـعـلـيقـ الـكتـابـةـ الـاـولـيـ الـلـيـ كـتـبـهاـ الشـيـخـ بـدـرـ وـالـتـعـلـيقـ الشـيـخـ عـبـدـ العـزـيزـ عـلـىـ هـذـهـ الـكـتـابـةـ. نـعـمـ. كـانـ يـقـولـ سـمـاـحةـ الشـيـخـ اـبـنـ باـزـ رـحـمـهـ اللـهـ. هـذـاـ هـوـ الـحـقـ. اـنـ اللـهـ اـحـتـجـبـ التـوـبـةـ عـنـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ معـناـهـ - 00:29:50 لأنـهـ يـسـتـحـسـنـهاـ وـيـرـىـ اـنـهـ مـصـيـبـ. فـلـهـذاـ فـلـهـذاـ يـمـوتـ عـلـيـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ. نـعـوذـ بـالـلـهـ. وـلـاـ يـتـوـبـ مـنـهـ. لـاـنـهـ يـرـىـ اـنـهـ مـصـيـبـ. بـخـ صـاحـبـ الـمـعـصـيـةـ لـذـكـرـ يـنـبـيـيـ للـعـبـدـ اـنـ يـكـثـرـ مـنـ سـؤـالـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ. بـاـخـلـاـصـ وـصـدـقـ وـلـاـ يـغـتـرـ. وـيـقـولـ اـذـاـ صـلـىـ مـنـ الـلـيـلـ - 00:30:10 قـامـ وـلـوـ وـتـرـ الرـكـعـةـ الـوـاحـدـةـ يـقـولـ فـيـهـ اللـهـ رـبـ جـبـرـائـيلـ وـمـيـكـائـيلـ كـمـاـ كـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـفـعـلـ كـلـ لـيـلـ يـقـولـ هـذـاـ الدـعـاءـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ رـبـ جـبـرـائـيلـ وـمـيـكـائـيلـ وـاسـرـافـيلـ. فـاطـرـ السـمـاـوـاتـ وـالـارـضـ عـالـمـ الغـيـبـ وـالـشـهـادـةـ. اـنـ تـحـكـمـ بـيـنـ عـبـادـكـ فـيـماـ كـانـواـ فـيـهـ يـخـتـلـفـونـ. اـهـدـنـيـ لـمـ اـخـتـلـفـ فـيـهـ مـنـ الـحـقـ بـاـذـنـكـ - 00:30:30

انـكـ تـهـدـيـ مـنـ تـشـاءـ إـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ. فـيـجـتـهـدـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ. وـاـذـاـ قـرـأـ اـهـدـنـاـ الـصـرـاطـ الـمـسـتـقـيمـ فـيـ الـصـلـاـةـ يـسـتـحـضـرـ هـذـاـ وـالـلـهـ اـنـيـ اـهـدـيـهـ وـيـقـولـ فـيـ صـلـاتـهـ وـسـجـودـهـ فـيـ رـكـوـعـهـ وـبـعـدـ الـصـلـاـةـ يـكـثـرـ مـنـ سـؤـالـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ. وـيـكـثـرـ وـيـقـولـ اللـهـ اـرـدـ الـحـقـ حـقـاـ - 00:30:50

كـمـاـ كـانـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـرـزـقـنـيـ اـتـبـاعـهـ وـاهـرـيـ الـبـاطـلـ باـطـلـاـ وـارـزـقـنـيـ اـجـتـنـابـهـ إـلـىـ اـخـرـهـاـ مـنـ الـادـعـيـةـ التـيـ يـلـجـأـ إـلـىـ اللـهـ اـنـ يـهـدـيـهـ يـاـ عـبـادـيـ اـنـيـ يـاـ عـبـادـيـ كـلـكـمـ ظـالـمـ الـاـ مـنـ هـدـيـتـهـ فـاـسـتـهـدـوـنـيـ اـهـدـكـمـ. نـسـأـلـ اللـهـ الـهـدـاـيـةـ. وـلـاـ يـغـتـرـ اـنـهـ اـبـصـرـ. فـاـنـهـ - 00:31:10 الذـنـوبـ لـهـ اـثـارـ. وـالـغـرـورـ لـهـ اـثـارـ فـلـاـ تـغـرـنـكـمـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـاـ. وـلـاـ يـغـرـنـكـمـ بـالـلـهـ الـغـرـورـ. الشـيـطـانـ وـالـذـنـوبـ هـذـيـ اـعـوذـ بـالـلـهـ تـلـحـقـ عـلـىـ الـاـنـسـانـ. كـلـاـ بـلـ رـانـ عـلـىـ قـلـوبـهـ مـاـ كـانـواـ يـكـسـبـونـ. تـغـطـرـ القـلـوبـ. فـلـمـ زـاغـواـ اـزـاغـ اللـهـ قـلـوبـهـمـ فـلـاـ يـشـعـرـ - 00:31:30

بـشـيـءـ وـاحـدـ يـطـمـسـ عـلـيـهـ بـسـبـ الذـنـبـ نـعـوذـ بـالـلـهـ اللـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ اـهـدـنـاـ فـيـ الـوـتـرـ اللـهـ اـهـدـنـاـ فـيـمـنـ هـدـيـتـ اـهـدـنـيـ - 00:31:50

بـخـلـافـ صـاحـبـ الـمـعـصـيـةـ الـذـيـ يـعـلـمـ اـنـهـ عـاصـ وـانـهـ مـجـرمـ قـدـ يـتـوـبـ مـنـهـ فـيـتـوـبـ اللـهـ عـلـيـهـ. لـكـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ عـلـىـ خـطـرـ. لـاـنـهـ يـسـتـحـسـنـهاـ وـيـتـبـعـ هـوـاـ. فـلـهـذاـ هـوـ عـلـىـ خـطـرـ مـنـ حـاجـبـ التـوـبـ عـنـهـ - 00:32:10

لـاـسـتـحـسـانـهـ الـبـدـعـةـ وـظـنـهـ اـنـهـ عـلـىـ هـدـىـ وـاعـتـقـادـهـ. اـلـاـ اـذـاـ هـدـاـهـ اللـهـ وـتـابـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ. فـجـمـعـ الذـنـوبـ اـذـاـ العـبـدـ عـنـهاـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ. حـتـىـ الشـرـكـ الـذـيـ هـوـ اـكـبـرـ مـنـ الـبـدـعـةـ. وـالـكـفـرـ بـالـلـهـ اـذـاـ تـابـ عـنـهـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ. وـالـكـفـارـ مـنـ قـرـيـشـ وـغـيرـهـ - 00:32:30

لـمـ تـابـواـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـمـ. وـهـكـذـاـ سـحـرـةـ فـرـعـونـ لـمـ تـابـواـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـمـ. فـهـكـذـاـ صـاحـبـ الـبـدـعـةـ اـذـاـ اـنـارـ اللـهـ بـصـيـرـتـهـ وـتـابـ مـنـهـ تـابـ اللـهـ عـلـيـهـ فـهـوـ مـنـ بـابـ الـوعـيدـ. نـعـمـ. هـذـاـ حـدـيـثـ مـنـ بـابـ الـوعـيدـ. حـدـيـثـ اـحـتـجـبـ اللـهـ التـوـبـ مـنـ بـابـ الـوعـيدـ. نـعـمـ - 00:32:50 مـثـلـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ. نـعـمـ. مـنـ اـحـدـ حـدـثـاـ اوـ اـوـيـ مـحـدـثـاـ فـعـلـيـهـ لـعـنـةـ اللـهـ وـالـمـلـائـكـةـ اـيـهـ النـاسـ اـجـمـعـينـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـهـ يـوـمـ

القيامة صرفا ولا عدلا. من باب الوعيد الله عليه. لا يقبل - 00:33:10

لا يقبل. لا يقبل الله صرفا لا يقبل الله منه صرف واحد. هذا من باب الوعيد. لا يقبل الله منه المحدث من احدث حدثا المبتدع ايضا لا يقبل الله منهم هذا مما يدل على انه صاحب البدعة لا يقوم منه عمل لكن هذا من باب الوعيد - 00:33:30

مثل الاثر الذي مر عن حذيفة قال وبعض لا يقبل الله بصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا حج والعمره ولا جهاد ولا صرف ولا عدلا. هذا الحديث الصحيح الذي في الصحيحين قال من احدث حدثا بدعة. او - 00:33:50

واوى محدثا او صاحب حدث لعنه الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا نعم. قال من باب الوعيد والا من تاب تاب الله عليه. نعم انتهى؟ واضح معنى الحديث؟ وهذا كله يدل على شطر خطر البدعة وشدتها. الباب الذي بعده - 00:34:10

باب قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تجاجون في إبراهيم الى قوله وما كان من المشركين وقوله ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين. وفي حديث الخوارج قد تقدم - 00:34:40

وفي الصحيح انه صلى الله عليه واله وسلم قال ان ابى فلان ليسوا لي باولياء. انما اوليائي المتقون. وفيه ايضا من حديث انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال ذكر له ان بعض اصحابه قال اما انا فلا اكل - 00:35:00

وقال الاخر اما انا فاصوم ولا انام. وقال اخر اما انا فلا اتزوج النساء. وقال اخر اما انا فاصوم ولا افطر وقال صلى الله عليه واله وسلم لكنني اصوم وانام واصوم وافطر واتزوج النساء واكل اللحم فمن رغب عن سنتي فليس مني - 00:35:20

فتتأمل اذا كان بعض الصحابة لما اراد التبتل للعبادة قيل فيه هذا الكلام الغليظ وسمي فعله رغوبا عن السنة فما ظنك بغير هذا من البدع. وما ظنك بغير الصحابة؟ نعم اقر التعليق. تعليق سماحة الشيخ ابن باز رحمة الله. وهذا فيه - 00:35:40

تهريب التكفل والتنطع. وان الواجب على المؤمن ان يحذر ذلك. فيصوم ويفطر ويصلي ويصوم ويقوم وينام. ويصوم ويفطر. يأكل اللحم بنام على فراش لا يتکلف. ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فاصوم وافطر واقوم وانام واكل اللحم - 00:36:00

وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني الله شرع لعباده ما لا يشق عليهم وما لا يعنتهم فلا يجوز التنطع سلوم وفي سنة الرسول صلى الله عليه وسلم الكفاية. فهو افضل الناس وخير الناس عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. نعم كما قال الله - 00:36:20

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون هلك المتنطعون يقول الشيخ رحمة الله باب قوله تعالى يا اهل الكتاب في هذا هذا الباب آآ ان السنة ان ولایة الله هي بالسنة بلزم السنة - 00:36:40

انه اتباع النبي عليه الصلاة والسلام. لان اهل الكتاب والمشركين قالوا نحن اولياء ابراهيم. نحن اولى بابراهيم منك وقال عز وجل يا اهل الكتاب لم تجاجون في ابراهيم؟ وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده؟ افلا تعقلون؟ ها انتم حاججتم فيما لكم به علم. فلما - 00:37:00

يجاجون فيما ليس لكم به والله يعلم وانتم لا تعلمون. ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصريانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعون المراد. من الذي له الولاية؟ ولایة النبي عليه - 00:37:20

الصلاه والسلام للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا الذي اهل الاتباع هذا اصحاب اما شخص مخالف للسنة ويظن انه على على الملة وانه على طريقة النبي عليه الصلاه والسلام وانه تابع له. وانه آآ على دينه فقد - 00:37:40

غلط لان الله يقول ادخلوا في السلم كافة كل الاسلام. لا يأتي بجزء ويترك البقية. يتمسك التصوف ويدع الشريعة. تتمسك بالبدع ويدع العمل. يتمسك الظواهر ويدع البواطن لا الاسلام كله ادخلوا في السلم كافة. كله. في الاسلام كله. فهنا لما قالوا نحن واخذوا حاجون. نحن - 00:38:00

ابراهيم ونحن اولى بابراهيم منك. ونحن اولياء الله. قال الله عز وجل لم تجاجون في ابراهيم وانتم على غير طريقته ليست القضية دعاوى من يدعى الانسان انه على ملة ابراهيم وهو مخالف لابراهيم ولذلك اورد بعدها الاية - 00:38:30

ومن يرحب عن ملة إبراهيم الا من سفه نفسه. يعني من الذي يرحب عن ملة ابراهيم؟ الا الذي سفيه نفسه ولقد اصطفيناه في الدنيا
وانه في الآخرة لمن الصالحين. اذ قال له ربه اسلم قال اسلمت برب العالمين. اسلام اسلام كامل - 00:38:50

كامل واستسلام كامل. اما شخص يقوم على البدع ويترك الدين. ويدعى انه متبع للنبي صلى الله عليه وسلم او على السنة فقد غلط.
ابدا. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعونني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم - 00:39:10

والدعاؤى ان لم يقيموا عليها بینات اصحابها ادعیاء. والدعي هو الذي ينتمي الى القوم وليس منهم. قال دعيه فاذا انتسب الى السنة
والى الاسلام وهو ليس عليه فهو دعي غير مقبول منه. ولا ينفعه الكلام ولا ينفعه الدعاؤى - 00:39:30

فالسنة ليست دعاؤى يا اخوان ولم يليست شعارات. ولم يليست القاب يتلقب بها الانسان. يلقب نفسه بأنه فلان الاخرى وفلان السلفى او
فلان انه كذا. انا لا اقصد اشخاصا معينين حتى لا يذهب اذهانكم الى اشخاص معينين. المقصود - 00:39:50

يأتي الشخص وينسب نفسه انه سني وانه من اهل السنة وانه من اهل التوحيد ونحن اهل التوحيد ونحن اهل السنة وينسى هل هو
على الحقيقة هل قبل الله منه ذلك؟ لا. الحقيقة اتباع. قل هذه سببلي. ادعوا الى الله - 00:40:10

على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين. يقول ابني هداني ربى الى صراط مستقيم. دين القيام ملة ابراهيم
حنيفا. وما كان من المشركين قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له بذلك امرت وانا اول المسلمين. كله.
الحياة كلها. لله. لله - 00:40:30

ملكا وله توحيدا وعبادة وله على شرعه. قل انا انا بشر مثلكم يوحى الي انا الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا
صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان - 00:40:50

كان يرجو الله واليوم الاخر. وذكر الله كثيرا. هذا الاسوة والاقتداء. قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومه
انه او ما تبعدون من دون الله كفربنا بكم اسوة حسنة بابراهم والذين معه قال العلماء الانبياء اقتداء بالانبياء واتباعهم - 00:41:10
والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين اتباعهم باحسان. تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. واعد لهم جنات
تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم. هذا هو الفوز. والذين جاءوا من بعدهم يقولون
رب جاءوا من بعدهم. يقولون ربنا اغفر - 00:41:30

لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. المهم هي الولاية الله لا تناول بالدعاؤى والانتساب المجرد انما هي ايش؟ بالاتباع. قال وفيه حديث
الخوارج. في الباب يدخل في الباب حديث الخوارج ايش؟ يمرق - 00:41:50

من الاسلام كما يمرق السهم من الرامية. ادعوا الاسلام قالوا ان الحكم الا لله ولا يريدون الا ومع ذلك يمرقون من الدين. ليست القضية
دعوة. القضية السنة لزوم. السنة. وفيه قال لان - 00:42:10

ادركتم لاقتلنهم قتل عاد. براءة منهم وهم يدعون الاسلام. بل قال فيهم يحقر احدكم صلاته مع صلاته وصيامه ومع اذا
ليست القضية قضية كثرة عمل على خلاف السنة القضية قضية لزوم السنة - 00:42:30

فمن رغب عن سنتي فليس مني. فمن رغب عن سنتي هذا هو. وهو اورد الحديث حديث انس والصحابة الذين قالوا تقالواها كأنهم
تقالوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وثلاثة في بيته فقالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر.
فارادوا التبدل - 00:42:50

ارادوا التبدل فقالوا بهذه الاشياء التي تقطعهم عن العبادة. وايش التنعم الزوجة واكل اللحم والنوم لكن فاحدهم قال اصوم ولا افتر
خلال صيام الدهر والثاني لا يأكل اللحم لأن اللحم يثير عنده نشوة القوة ونشوة الجماع - 00:43:10

اتركوا لاجل يبقى نفسه ساكنة. والثالث يقول لا انا كلها صلاة. والرابع يقول لا اتزوج النساء لانها من الدنيا متعة وخير متعاعها المرء
الصالح. فاذا فلما سمع ذلك النبي اعظمه جدا. هذى رهبانية ما بالرهبانية - 00:43:40

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اني لم ابعث بالرهبانية لما مر في مسيري ورأى رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم آا
جبلا وهو عينا فيها ماء فقال اني اريد ان اعتزل الناس واقول عند هذه العين لكن لابد ان استعمر النبي صلى الله عليه وسلم -

المرء فقال لا اني لم ابعث بالرهبانية. وقال رهبانية امتى الجهاد ولا مقام احدكم في سبيل الله خير من كذا وكذا. نهى عن هذه الامور التي خالف سنته وان كانت ايش ؟ كثرة عبادة وكثرة تبتل واخلاص لله وعمل لكن نهى عنه خلاف السنة - 00:44:20

شيء لم يبعث به النبي صلى الله عليه وسلم يعني الرهبانية التي كان عليها النصارى واقرها الله لهم. ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رض رضوان الله. فما رعوها حق رعايته. هم الذين ابتدعوه. واقرها الله عليهم لانهم احدثوها فاقرها عليهم وطالبهم بها. ويحاسبهم عليها - 00:44:50

لكن هل هذه الرهبانية مشروعة في ديننا؟ لا. لو جاء اراد شخص لله مخلصا لابتناء رضوان الله يقبل منه ما يقبل. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد فكذلك هذا. وولايته الله ليست بهذه المحدثات والبدع لا يظن ظن ان هذا - 00:45:10

آآ من من كان كثير العمل على خلاف السنة انه ولي الله. مر معنا في اول يا حبذا نوم الاكياس كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم؟ يعني ايش ؟ الاكياس الذين على السنة - 00:45:30

اقتاصدهم يغبنون به اهل البدعة الذين يسرون بالعبادة ويصومون النهار ويقومون الليل اهل السنة الذين على السنة يغلبونهم ويغبنونهم يوم القيمة لانهم على السنة. هذا الذي اراده الله. هذا الذي اراده - 00:45:50

وقال صلى الله وفي الصحيح انه صلى الله عليه وسلم قال ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما اوليائي المتقون. انما اوليائي المتقون. وفي رواية التي في الصحيحين قال ان ولي الله وصالح المؤمنين. ان ال ابي فلان - 00:46:10

قيل انهم من هو ال ابي فلان؟ قيل انهم من ينتمي اقاربه صلى الله عليه وسلم لقرباته قد ليسوا كلهم قال فلان لا نريد ان نسمى ما ذكره بعض اهل العلم في الشرح بعضهم قال من هاشم بنى هاشم قال - 00:46:30

ليسوا لي باولياء لانهم قرابة بل الولاية هي بايش ؟ باليمان اذا كان قريبا ومؤمنا فهو اولى واولى. اقرب اليه. من هم ال النبي صلى الله عليه وسلم ؟ اللهم صلى على محمد وعلى ال محمد. ها - 00:46:50

هم قرباته المؤمنون. الاصح وقيل المؤمنون به. لكن اصح قرباته المؤمنون اهل البيت فهنا حتى لا يظن ظان ان كل قربة اولياء للنبي صلى الله عليه وسلم ولو لم يكن مؤمنا؟ فقال لا. ان ليس ال فلان مطلقا بمجرد القرابة ليسوا لي باولياء. ان ان - 00:47:10

يا ولي الله وصالح المؤمنين. كما قال عز وجل ان تظاهر عليه فان الله مولاه. وجبريل ان فان الله وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير هؤلاء اولياء. آآ نعم ؟ ايه نعم المهم انه - 00:47:40

المهم انه قوله صلى الله عليه وسلم ان على ابي فلان ليسوا لي باولياء. هذا المقصود. يعني وفجارهم القرابة ليست هي الولاية المجردة لا بد ولاية الایمان ومعها القرابة - 00:48:10

الاولياء والمتقون هذه في البيت. ومن كان صلاتهم عند البيت الا من اولياء الى المتقون في البيت يعني. نعم. نعم ايه ؟ هذا هو هذا المقصود. ولي المؤمنين هذا هو المقصود ولاية الله لاهل الایمان. هذى ولاية الله لاهل الایمان هو هذا المراد هو رد الشيخ او رد هذا الشيخ. هذا الشيء انها البدع - 00:48:30

للضاللة والخارجين عن الاسلام ليسوا باولياء الله. عز وجل. المهم قوله فمن رغب عن سنتي فليس مني هو هذا. وشرحنا هذا فيما مضى ان المقصود ايش المقصود بالرغوب؟ هو ان يرى ان غيرها خير منها او ان يعرض عنها - 00:49:10

ها كليا. اما اذا تركها تكاللا من السنن النوافل فهذا لا يعتبر رغوبا. نعم يقول فتأمل اذا كان بعض الصحابة لما اراد التبتل للعبادة قيل فيه هذا الكلام الغليظ فمن رغب عن سنته - 00:49:30

وهم من الصحابة قال فليس مني وما قصدوا الا التبتل لم يقصدوا بدعة واحداثا قال سمي فعله رغوبا عن السنة. فما ظنك بغير هذا من البدع التي ليست بتبتلا؟ وليس شيئا في اصله مباح - 00:49:50

لكن وما ظنك بغير الصحابة من الذين ليسوا على عصمة وحمامة من الله وهذا هو الاكثر الموجود. وظنه كثير من الناس دينا. ظنوا ان اهل البدع انهم هم اهل الدين. واهل التمسك وانهم الاولياء - 00:50:10

وهذا بعيد الله عز وجل يقول الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقوون. اما اهل البدع فليسووا متقيين فليسووا متقيين وليسووا مؤمنين يمرقون من الاسلام كم يمرق السهم من الرمية. وهذا عام في اهل البدع. عام في اهل البدع هذا -

00:50:30

من اوى محدثا من من احدث حدثا او او محدثا لم يقبل الله له صرفا ولا عدلا عليه لعنة الله الملائكة والناس اجمعين ولم يقبل الله له صرفا ولا عدلا. فاذا الاعمال غير مقبولة. ما يقبل منه. هذا محدث -

00:50:50

الدين اصحاب البدع. فلا يقبل الله فليسووا اولياء الله. مهما كان صاحب البدعة لا تظن انه ولي الله. اذا اذا تجاوز الله عن سيناته فهو مرحوم. اذا عفا الله عنه فهو مرحوم -

00:51:10

نعوذ بالله. طيب فيها سؤال وقت ما بقي شيء بقي ما بينها او ثلاثة نعم لمن يعرض عنها او لا يريد لها يعرض عنها او لا يريد لها نعم؟ نعم، داخل فيها. بقي ثلاثة ابواب. ان شاء الله تعالى في الدرس المقرب -

00:51:30

نعم سـمـ وهو لا هذا الجمـعـ هذا الجـمـعـ هذا الحديثـ هـمـ هـذـاـ لـمـاـذـاـ يـعـنـيـ سـؤـالـهـ لـمـاـذـاـ التـرـمـذـيـ جـمـعـ الـحـدـيـثـ صـحـيـحـ وـظـعـيـفـ لـمـاـذـاـ اـبـنـ مـاجـهـ حـدـيـثـهـ فـيـ سـنـنـ فـيـهـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ وـظـعـيـفـ لـيـشـ مـاـ خـلـصـ -

00:52:00

انا خلاص هو لا لا هذا المصنف هنا ذكر الحديث مصنف رحمة الله ذكر الحديث على انه ثابت لا لا هذا الذي طبع الكتاب المحقق الذي قرأ الكتاب على الشيخ لما درسوا -

00:53:20

كتاب قرأه على الشيخ سأله الشيخ عن الحديث قال يحتاج الى دراسة وكلف القارئ درسه واورد كلام العلماء ما في. طبعوه مع الكتاب. طبعوه مع الشرح لا لا شوف النهاية هو ايش العبرة بالنهاية؟ مجموع هذه الاشياء وفي النهاية -

00:53:50

انه صح هذا والثاني هو الذي لم يصح يقول لك لها طرق وهذا على كل هذى ايه نعم. كيف؟ تحسن ايه نعم تحسن ان شاء الله تعالى في غير احد سـمـ -

00:54:20

صراحة يا اخوان لا ما قبل ثلاثة اقوال. قولهم ايش؟ انها مثل الشرك الاصغر هل يغفر تحاولوا تحت المشيئة ام لا؟ المراد تحت المشيئة هل هي هل هو ممکن ان يعفو الله عنها -

00:54:50

ام انها مما لا بد ان يقع؟ ان الله لا يغفر ان يشرك به يعني لا بد ان يعذب عليها. لا محالة. هذا هو الخلاف ايه عن بعض الخوارج لما تاب -

00:55:30

هم لما قالوا ان الخوارج الاولين لا يكذبون لا يعني انه كل الخوارج هنا نشوف الخوارج احنا اكذب خلق الله خوارج الزمان هذا. لا يعني هذا ان الخوارج لا يكذبون لأنهم يستعظمون الكذب. لكن قد يرون انه والكلام هذا ليس -

00:56:00

ليس في كلام في الاولين في الذين تكلموا عنهم عن اوائل الخوارج لا الائمة الائمة ما يخرجون عنه لانه خارجي فقط. اما فلولهم الذين يفلون اهل السنة يتركون اهل البدعة. انت -

00:56:20

يقول كيف الخوارج يرون ان الكذب كفر كبيرة من الكبائر الكفر؟ وكيف يكذبون على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا هذا الذي تسؤال عنه هي هذا لا يجوز لا يعني انه كل شخص منهم لا يعني ان كل طبقاتهم هكذا كل فرقهم وقد يرون ان هذا من للدين وليس عليه كما -

00:56:50

قال بعض المحدثين لما اكذب وقالوا له كيف تكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ والله يقول من كذب علي متعينا فليتبوا متعده قال انا اكذب له ما اكذب عليه. اكذب له. ارحب الناس. فيأتي بهذا الهوى -

00:57:10

ثم ان من روى عنه بعض اهل الحديث من اتهم برأي الخوارج قيل انه يرى رأي الخوارج او كذا. هي اشياء جزئية ارى في بعض الاشياء ثم انه آآ عرفوهم عرفوهم -

00:57:30

انا هل هو عرف عنه الكذب ام لم يعرف عنه؟ وعرفوه وهل الذي قلنا انه لا يكذب؟ هل هو يهم او لا يهم؟ هل هو الحفظ او لا يضبط سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان -

00:57:50

00:58:24